العدد ٤٨٩-٣٠ — ثمن النسخة ١٠ ماليمات — السنة السادسة

سفريات منتظمه
بالاوتوموبيل
بين يافا والقدس يومياً قبل الظهر و بعده
والى الجهات الاخرى تحت الطلب
المخابرة مع مكتب الخواجه خليل تادرس
تحت الساعة

فلسطين
LA PALESTINE

اختاروا الاحسن
دخنوا سكاير ايكيان

نمرة التليفون ١٧٢ — صندوق البوسته ٥٩١

الوكلاء قسطندي عطا الله الخوري واخوانه بيافا

يافا في ٣٠ حزيران غ و ٧ حزيران ش سنة ٩٢٢ — الثلاثاء — الموافق ٢٥ شوال الهجري سنة ٣٤٠

موقفنا الاخير

ستعقد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني الرابع جلسة في ٢٣ الجاري للبحث فيما تقتضيه الحالة الحاضره

والحالة الحاضرة تقتضي احد امرين : اما التسليم فالموت ، واما الحزم فالحياه .

لانريد ان نملي على اعضاء هذه اللجنة مايجب عليهم بحثه وتقريره ، فلديهم من الامور التي تحدث كل يوم مايستغرق كل جلساتهم ويفيض عنها ولكن امراً واحداً نقترح عليهم تقريره وهو :

« الايعاز الى وفدنا في لندن ، اذا رأى من حكومتها ومن جمعية الامم اصراراً على ادماج وعد بلفور في صك الانتداب ، برفض الانتداب نفسه بتاتاً والعودة الى فلسطين في الحال »

ليكون ذلك العمل احتجاجاً مؤبداً على الحكومة البريطانية وعلى قيمة الوعود والعهود التي قطعتها على نفسها ، وعلى قيمة جمعية الامم التي لم تقبل بها بريطانيا وفرنسا وايطاليا الا بعد ان جعلتها آلة في ايديها لتسجيل عقود غير شرعية .

قيل لنا مراراً ان عدو فلسطين ليس الصهيونية ، وانما هو بريطانيا العظمى ، فكنا ننكر هذا القول لاننا كنا حتى هذه الساعة نعتقد ان هذه الدولة الضخمة لم تصل الى ماوصلت اليه من العظمة والجاه ، الا بتمشيها على قواعد العدل والحرية في العالم ، ولكن مسألة انشاء الوطن القومي اليهودي تكاد تزلزل اعتقادنا وتؤيد صحة مايدعيه اخصام الانكليز من ان تلك العظمة لم تبن الا على هياكل الامم الضعيفة المغلوبة على امرها !

بعض من كل او قليل من كثير

انا حجة في كل يوم ، بل في كل ساعة ، على بلفور وملنر ولويد جورج وتشرشل ومن لف لفهم ، لان في ما يجري في انحاء فلسطين من الاعمال الآن ، قبل ان يصدق على الانتداب ، وقبل ان يتسنى للجمعية الصهيونية ان تكون المسيطرة على امورها والمهيمنة فيها ، ماينافض تماماً اقوالهم وتصريحاتهم ويلقي الرعب في قلوب الوطنيين الذين قيل لهم ان وعد بلفور لايضير حقوقهم الدينية والمدنية ولا يمسهم بسوء .

جرت في هذه الاونة امور ثلاثة وفي كل منها انذار صريح بما تضمره لنا الصهيونية في المستقبل ، اذا كان الحال دليل الاستقبال والمكتوب يقرأ من عنوانه كما يقولون .

الامر الاول
محكمة اخرى في تل ابيب

كانت الحكومة عينت محكمة لبلدية يافا وعينت اعضاء لهذه المحكمة منهم ثلاثة من اليهود . اما رئيس هذه المحكمة فهو رئيس بلدية يافا ، واما صلاحيتها فالحكم في المخالفات البسيطة التي تقع ضمن منطقتها ولا تستحق ان تنظر فيها محكمة الصلح او المحكمة المركزية .

ويظهر ان بلدية تل ابيب ارادت ان يكون لها مثل هذه المحكمة ايضاً عدا عن المحكمة اليهودية الموجودة فيها (مشبات شالوم) فكان لها ماتريد واخذ اعضاء محكمة بلدية يافا اليهود الثلاثة ، وهم كروزوسكي وابريفايا وشلوش يعقدون هذه المحكمة في تل ابيب ، في غير المنطقة التي تعينوا لها وعلى خلاف الامر الصادر بتعيينهم ودون ان يكون رئيس بلدية يافا معهم ويحكمون فيما تعرضه عليهم بلدية تل ابيب من الامور

وقد جرى في الاسبوع الماضي ان بوليس تل ابيب اليهودي اخذ — عملا بأمر لانعرف ممن تلقاه — يقبض على بعض الحوذية الوطنيين ويسوقهم امامه الى تل ابيب مع مركباتهم . وهناك بعد ان اوقفوا من الساعة الثالثة الى الساعة الثامنة بعد الظهر حكمت هذه المحكمة على كل منهم بجزاء نقدي يختلف باختلاف الجريمة التي ارتكبها !!!

اما تأثير هذا العمل على هؤلاء الحوذية فلا تسل عنه ، واما تأثيره على المجلس البلدي وسعادة رئيسه فلا نعلم من امره شيئاً بعد ، غير انا لا نخاله يسكت على اهتضام حقوقه واستصغار شأنه واستبداد بلدية تل ابيب باموره ، والعزة تقضي عليه اما بارجاع الامور الى مجاريها وايقاف مجلس بلدية تل ابيب عند حده ، او الاستقالة جملة واحدة احتجاجاً على هذه الاعمال التي تجري على مرأى ومسمع منه !

الامر الثاني
معمل كروب في القدس

نشرنا في غير محل من هذا العدد اذاعة رسمية بعثت لنا بها ادارة الامن العام في حكومة فلسطين عن تفتيش مدرسة « بيت صاليل » اليهودية في القدس لوجود بنادق ومسدسات وقنابل مخبأة فيها . ومدرسة بيت صاليل هذه هي مدرسة تعلم الصنائع والحرف لابناء اليهود فكان اول ماخطر لنا ان هذه المدرسة قد اصبحت ثكنة او معملاً للاسلحة ومعدات الدمار او فرعاً لمعمل كروب في القدس . وكيف لايجوزلنا ان نظن ذلك وقد رأينا الحكومة من قبل قد غفلت عن تهريب الاسلحة لولا ان اظهرتها الصدف ، وسمحت بتسليح المستعمرات واكثر اليهود بعد ان جردت الوطنيين من اسلحتهم؟!!

الامر الثالث
برة قيساريه وزور الزرقاء

وقف القراء مما كنا نشرناه من تقرير البستاني ان الحكومة تماطل في تطبيق اتفاق غور بيسان كأنها ندمت على تسليمها بحق صريح من حقوق الاهالي . ولا شك ان نكولها الآن او مماطلتها في تطبيق هذا الاتفاق بعد ان مر عليه ستة اشهر ونيف وبعد نشره في الجريدة الرسمية وابلاغه الى الجرائد المحلية ، دليل على ضغط الجمعية الصهيونية وعجز الحكومة عن المحافظة على شرف توقيع مندوبيها .

وقد كنا نظن ان عمل الحكومة فيما يتعلق بغور بيسان ، هو غاية ما يمكن لحكومة ان تأتي به ، فاذا بنا نقرأ في ملحق لجريدة الكرمل الغراء صورة التقرير المرفوع بالانكليزية الى فخامة المندوب السامي من السيد وديع البستاني وفيه مايبين اقدام الحكومة على انتزاع برة قيساريه وزور الزرقاء من السكان الوطنيين ويبلغ عددهم ٨٠٠ نفس او ١٦٠ عائلة وعدد مواشيهم ثلاثة آلاف واعطائها لشركة الاستعمار اليهودية المعروفة بالايكا !

قد يطول بنا الكلام جداً اذا ذكرنا جميع ماورد في ذلك التقرير من الامور التي تستفز كل عاطفة شريفة ؛ ولكننا نلفت اليه الانظار ونكتفي بذكر اسماء اعضاء الهيئة الرسمية التي عهد اليها بدرس المسألة والبت فيها وهم :

١ — حاكم المقاطعة

٢ — الخواجه البرت ابرامسون (يهودي) رئيس لجنة الاراضي

٣ — الخواجه حاييم كلفارسكي (يهودي) عضو في لجنة الاراضي

٤ — السيد فيضي العلمي (مسلم) عضو في لجنة الاراضي

٥ — الخواجه روزنك (يهودي) مدير شركة الاستعمار اليهودي

٦ — الخواجه كوبرمن (يهودي) حاكم زمارين .

فليبشر اذاً البستاني بالنجاح واهالي برة قيسارية وزور الزرقاء بنوال حقوقهم !!!

***

اعمال الوفد في لندن
عن مكتب اللجنة التنفيذية

١ — فاوض المندوب السامي في لندن الوفد لايجاد حل للمسألة الفلسطينية فلم تصل المفاوضات الى نتيجة

٢ — نظم اللورد ازلنغتون اقتراحاً عرضه على مجلس اللوردة البريطاني حث فيه على وضع صك الانتداب لفلسطين على بساط البحث في المجلس وخلاصة هذا الاقتراح هو « ان صك الانتداب لفلسطين غير موافق لمصالح اهل البلاد وهم لم يرضوا عنه ولذلك يجب تدقيق هذا الصك في المجلس قبل عرضه على جمعية الامم » ومن المحتمل ان ينظر المجلس في هذا الصك في اواخر حزيران . ولذلك فأعظم شواغل الوفد اليوم هي مذاكرة مجلس النواب بالقضية وافهامهم الحالة

٣ — قدم السر جوينسون هيكس طلباً موقعاً عليه منه ومن ٢٥ نائباً طلبوا فيه من رئيس مجلس النواب وضع صك الانتداب لفلسطين ومشروع روتنبرغ على بساط البحث ويؤمل ان ينظر ايضاً في هذا الطلب في اواخر حزيران

٤ — اصدر الخوجه كمال الدين الهندي امام جامع ووكنغ هل كيت في لندن كتاباً فيه بحث وجيه عن قضية فلسطين وكان ذلك بمساعي الوفد. فلهذا قدم له الوفد شكره باسم الامة الفلسطينية .

***

احتفاء الصهيونيين

« بالمندوب السامي بلندن »

في ٣٠ ايار احتفلت نقابة الصهيونيين الانكليزية وجمعية النساء الصهيونية الاممية « انترناسيونال » بالسر هربرت صموئيل واللادي صموئيل في كنغستون وهناك القى السر الفرد موند خطاباً طويلاً امتدح به اعمال المندوب وقدر وظيفته الشاقة وما قام به نحو الشعب اليهودي مما يخلد اسمه في تاريخ اليهود الى الابد

والقت مسز صيف خطبة اخرى كلها ترحيب وثناء على اعمال اللادي صموئيل

ولما انتهت وقف المندوب السامي فشكر لها ماوجهاه اليه والى قرينته من الثناء ثم قال ماخلاصته من خطاب طويل :

« اتيح لي في الشهر الماضي مقابلة كثيرين من اصدقائي فكان فريق منهم يبادرني بعد التحية بقوله « انالا نحسدك على مركزك في فلسطين لما يقتضيه من الجهد في حفظ السلام بين فريقين لا يعقلان وهي وظيفة يكاد يكون القيام بها مستحيلا » اما الفريق الاخر فكان من اقواله مايقرب من هذا المعنى « انك بلا شك تشغل اكبر مركز في العالم وهل يوجد اعظم من انشاء ادارة جديدة واحياء اهم بلاد يعرفها التاريخ » ويسوءني ان اقول ان معظم من قابلتهم كان من الفريق الاول اما انا فأشاطر الفريق الثاني رأيه لانني اري نفسي سعيداً باشتراكي في احياء الارض المقدسة وتحقيق الاماني التي يعقدها كل منكم

وهنا تكلم لخامنه عن الاعمال التي تمت في فلسطين كمد السكك الحديدية وفتح الطرقات وتعميم التعليم الابتدائي ومكافحة الملاريا والتراخوما وانشاء المجلس الاسلامي الاعلى واصلاح حال البطريركية الارثوذكسية المالية وجعل المجلس الملي اليهودي يسير على قواعد منتظمة وانشاء مصلحة للساحة وتخفيف المستنقعات وغرس الاشجار وتحسين ادارة الامن العام واستتباب الامن في شرقي الاردن ومرور سنة دون ان تشن الغارات فيه ثم قال :

« ان هذه الاعمال كلها لم تكلف الخزينة البريطانية شيئاً فالادارة الملكية تقوم بنفقاتها في حين ان نفقات الحامية قد هبطت الى نصفها وارجو ان تنقص كثيراً في السنة القادمة والتي بعدها وهي امور مرضية لاسيما اذا علم ان قانون البلاد الاساسي وصك الانتداب لم يصادق عليها بعد . نعم ان الولايات المتحدة قد وافقت على تصريح بلفور ولكن تصديق الانتداب تأجل وذلك يدعو الى الريبة ويسبب القلق في عقول بعض السكان ويؤخر في اصدار القرض الفلسطيني ويؤجل القيام بمشاريع كثيرة هامة يترتب عليها تقدم البلاد ولكن متى حصلنا على الانتداب وامكننا ان نعطي اشارة الشروع في السبق حينئذ يكون النجاح في السنين المقبلة اضعافه في الماضي

انني اهنئ الجمعية الصهيونية على ماقامت به من الاعمال العظيمة الشاقة المملوءة حكمة وتضحية فان المصاعب التي تغلبت عليها هي اكبر بكثير من مصاعب الادارة . نعم ان عملها كان في كثير من نقاطه عرضة للانتقاد ولكن من يخلو عمله من الانتقاد ؟ ان الانتقاد سهل ولكن البناء صعب وقد يسهل على كثيرين ان يحفروا حفراً ولكن يصعب عليهم نسج الثياب

واشكر الجمعية الصهيونية لما قامت به من جليل الاعمال من وجهة التعليم وتحسين الاراضي والاعتناء بالمهاجرين . ومما يجب ذكره لها انه وان يكن قد دخل البلاد حتى الآن ٢٥ الف مهاجر وكان كثير منهم من حين الى آخر بلا عمل فأن الحكومة لم تنفق من صندوقها غرشاً واحداً عليهم

يظن البعض ان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين حتى الان وهو ٢٥ الفاً قليل بالنسبة الى مجموع عدد سكانها الذي يبلغ ثلاثة ارباع المليون . ولكن هذا العدد جسيم بالنظر لماتقتضيه معاملات سفرهم واسباب العناية بامورهم . اما هؤلاء المهاجرون فهم على الغالب من احسن ما رأته اية بلاد من نوعهم فهم صحاح الاجسام وعلى جانب من العلم وكثيرون منهم خريجو كليات عالية وان كان بينهم قليل من المتطرفين فى مبادئهم السياسية وكل ما امكننا ان نجده بينهم من البلشفيك اثر الحوادث الماضية اربعة عشر فقط اعدناهم الى البلاد التي جاؤوا منها فلم نسمع بعد ذلك باضطرابات بلشفيه

وهنالك امور اخرى تقضي بشكر الصهيونية على مجهوداتها وعلى الاعمال الصعبة التي قامت بها لا سيما بعد ان قطعت عنها الموارد المالية التي كانت تعتمد عليها من اوربا الشرقية وهبوط اسعار الكامبيو فيها

يخطئ من يقول ان الاعمال التي قامت بها حكومة فلسطين من جهة والجمعية الصهيونية من جهة اخرى كانت مضرة بالعرب . لا . انها بالعكس نافعة لهم واعتقد ان المبدأ القائل بأن « فوائد قوم عند قوم مصائب » هو مبدأ فاسد وعقيدة قديمة بربرية لان عظمة ومجد كل امة يتوقف على درجة نفعها لغيرها من شعوب العالم فعظمة بريطانيا العظمى لم تكن بسبب انتصاراتها في الحروب ولكن بما قدمته من الخدم الانسانية وبما فعلته مع شعوب آسيا وافريقيا ولذلك فان تقدم اليهود وعظمتهم في فلسطين لا يتوقفان على احتقار وطرد العرب منها ولكن معظم فخرهم يتوقف على مساعدة العرب لبلوغ تمدن اعلى مما وصلوا اليه

لنفرض ان هذه المستعمرات الجميلة القائمة اليوم كالواحات في الصحراء لم تكن ، وانه لم يوجد في فلسطين شعب يهودي فهل تكون البلاد اغنى او افقر منها الآن ؟ انها تكون بلا شك افقر وشعبها واسواقها ومحصولاتها اقل وكذلك دخل حكومتها ولذلك كان نموها وازديادها لفائدة السكان الموجودين فيها

لايجب على اليهود ان يعللوا انفسهم بامور مبالغ فيها ينتظرون امكان حدوثها في خمس او عشر سنوات ولا يجب على العرب ان يبالغوا في المخاوف التي يضمرها لهم المستقبل وعندي مايبعث على الرجاء بأنه سيخرج من فلسطين الجديدة اشياء عظيمة في المستقبل اذا اعتني بأمورها الاقتصادية اعتناء خاصاً . فقد يمكن ان تخرج للعالم مرة اخرى رسولاً عظيماً اماني الدين او في الفلسفة او في علم الاجتماع و في الفنون او في جميع ذلك لان لا احد يقدر ان يتنبأ عن المستقبل حتي الذين يهيئونه كما يقول اناطول فرانس اما نحن فوظيفتنا اعداد وتهيئة المحيط الذي يجعل حدوث هذه الاعمال العظيمة ممكناً »

وقبل ان تنتهي هذه الحفلة وقف الدكتور شماريا ولفظ خطاباً بالعبرانية ختمه بهذه الكلمات : « وان يكن السر هربرت صموئيل موظفاً انكليزياً ولكن اليهود ينظرون اليه « كعظم عظمهم ولحم لحمهم » ومساعدته واجبة على كل منهم »

الوفد السوري

يغادر الوفد السوري روميه في ٢٠ الجاري لمواصلة مساعيه لدى الوفود الاوربيه التي ستجتمع في لاهاي في ٢٣ منه

الجامعة العلمية الاسلامية ايضاً

!

****

اعود اليوم الى هذا الموضوع الحيوي لانظر في وجوه منه يظهر اني اختلف فيها مع بعض الافاضل الذين اجالوا اقلامهم فيه

قلت في مقالي السابق اننا لا نستطيع ان نقوم بهذا المعهد العلمي مرة واحدة منذ اليوم فنفتح ابوابه في اول السنة المدرسية القادمة ، لاننا تنقصنا الرجال والاموال الكافية فقال قائل في « لسان العرب » بل نستطيع والرجال موجودون ، والمال يتيسر تداركه اذا احسنا استثمار الاوقاف . وقال آخر في « فلسطين » ان المال موجود لدى المجلس الاسلامي الاعلى بدليل انه قرر انشاء كلية اسلامية .

فأقول للاول : لنفرض ان بيننا من يستطيع تدريس بعض العلوم الدنيوية كما تقول — تدريساً ثانوياً فقط لا عالياً — فأنت تقول في مقالك نفسه ان المال يتيسر لنا بعد ان نحسن استثمار اوقافنا فيزداد دخلها ، اذاً فأنت تعترف بأن المال الكافي غير موجود الآن وانه سيوجد « بعد » حين . . . وهذا ما اقوله بعينه .

واقول للثانى : ان قرار المجلس ليس دليلاً على ان عنده المال الكافي لانجاز مشروعه منذ اليوم . وقد اشرت الى هذا في مقالي السابق فقلت انه يجوز ان نقرر اليوم انشاء جامعة ثم نسعى لتدارك لوازمها ، ولا نفتح ابوابها للتدريس الاحين نستكمل هذه اللوازم ولو مرت بضع سنين . وضربت مثلاً جامعة اليهود التي قرروا انشاءها منذ اربع سنين ولم تفتح ابوابها حتى اليوم . الا يجوز ان يكون قرار المجلس الاعلى من هذا القبيل ؟

على اني اسير مع السيدين قليلاً فأفترض ان المجلس الاسلامي الاعلى يستطيع ان يخصص من ميزانيته لهذا العام خمسة آلاف جنيه لهذا المشروع ، كما يدور في بعض المجالس الخاصة ، أتريان ان هذا المبلغ يكفي واننا نستطيع ان نفتح به ابواب معهدنا المنشود — جامعة كان او كلية — منذ اول السنة المدرسية المقبلة ؟؟ اما انا فلا ارى اننا نستطيع .

أذكرا اننا سننفق جانباً من هذا المبلغ على ترميم الدار التي ستتخذ — موقتاً — لهذا المعهد حتي تصبح صالحة له ، واننا سنشتري المكتبة — ولو صغيرة في بادئ الامر — والادوات الفنية اللازمة والاثاث الذي تتطلبه كلية راقية داخلية ، بجانب آخر من الخمسة آلاف ، واننا سنرسل بعثة من شباننا المتعلمين ليكملوا تحصيلهم العالي في الخارج حتى ينشأ منهم اساتذة لمعهدنا هذا ، وانزل معكما في عدد هذه البعثة فأفترضها عشرة شبان ، أ أقل من عشرة نرسل لنسد حاجة المعهد من الاساتذة في المستقبل ؟ ثلاثة او اربعة الى مصر يتلقون علوم الدين والآداب ومثلهم الى المانيا وواحد او اثنان الى انكلترا وآخران الى فرنسا ، وننفق على هذه البعثة من الخمسة الآلاف ايضاً . . .

اذكرا هذا كله ، فماذا يبقى بعد لنفقات الكلية طوال العام ؟ ولا تنسيا انها كلية داخلية مجانية !!

لاجرم ان هذا المبلغ لايكفي ومثله معه ، ولا اخالكما تنكران هذا ايها الفاضلان وانتما — على مايلوح لي — من الذين اشتغلوا في امور التربية والتعليم .

اذاً فنحن لانستطيع ان نفتح ابواب هذا المعهد للتدريس في اول السنة المدرسية المقبلة .

اذاً فلم لا نزيد في عدد رجال البعثة التي نرسلها الى الخارج ونتوسع فيها بقدر مانجد من الشبان الناجحين وبقدر مانستطيع انفاقه في هذا السبيل من المال مادام افتتاح الكلية سيتأخر ؟

واذاً فلم لا نضع الحجر الاساسي للبناء منذ اليوم لتنبعث منه قوة معنوية تستحثنا دائماً الى المضي في المشروع الذي بدأنا به وتدعونا الى اكماله ؟

هذا ما اقوله الآن حول الشروع الفعلي في هذا المشروع منذ اليوم او ارجائه ، وخلاصته اني استحسن البدء بالسعي لاستكمال مايحتاج اليه هذا المعهد اولاً ، فاذا استكملناه مضينا غير مترددين ، فان هذا اثبت لاقدامنا وآمن لها من العثار .

فلست انا الداعي الى الطفرة ، بل انا ادعو الى التأني والابتداء بالمشروع من ادنى درجاته والتدرج

※ اخبار اخيرة ※ (انا الغريق فما خوفي من البلل) لندن في ١٥ يونيو — مجلس النواب — رد المستر تشرشل على اسئلة متوالية فقال ان متمنا خبيراً اوفدته لجنة التصفيات يشتغل الآن في تقدير قيمة سكة الحديد الممتدة الى فلسطين التي انشأها الجيش البريطاني والاعمال التي تمت في اجزاء اخرى من سكة حديد فلسطين وقد اتفقت الحكومتان على قبول تثمين هذا الخبير وجعل الثمن ديناً مطلوباً من فلسطين الى الحكومة الامبراطورية فتكون له فائدة يعين سعرها فيما بعد ويدفع اقساطاً بحسب ما تستطيعه حالة البلاد المالية . وقد قدر هذا المثمن الخبير اعمال جر الماء الى القدس وستجعل قيمتها جزءاً من دين فلسطين اما قيمة الاعمال التلغرافية والتلفونية التي تلت الى حكومة فلسطين فقد اتفق موقتاً على انها تكون ٣٠ الف جنيه — روتر (ايطاليا وفلسطين) تقول « الجورنال ديطاليا » ان تصريحات السنيور شانزر في مجلس النواب عن فلسطين احدثت قلقاً في الفاتيكان وزاد قلقه بعد ماترك اللورد كرزون ادارة شؤون وزارة الخارجية البريطانية واسندت الى بلفور وهو المندوب البريطاني في جمعية الامم وقالت جريدة « الايديا ناسيونالي » ان الحكومة لايجب ان توافق ولا تستطيع ان توافق على ان يستمر في فلسطين .

الطعن الشرير

نشرت جريدة التايمس حديثاً لغبطة السيد برلاسينا بطريرك اللاتين في القدس عن حالة فلسطين والصهيونية فساء ذلك مجلة «الجويش كرونيكل» فكتبت عنه تحت العنوان المذكور اعلاه المقالة الافتتاحية التي نعربها عنها فيما يلي وقد تجسمت فيها القحة الصهيونية قالت :

حادثت جريدة التايمس بطريرك اللاتين في القدس المونسنيور برلاسينا الموجود الان في لندن ، فكان ذلك الحديث سلسلة اكاذيب بل افظع، او انصاف اكاذيب ملفقة فيما يتعلق بالصهيونية في فلسطين وتأثيرها على البلاد . وقد قال فيما قاله لرصيفتنا ان جل همه المحافظة على حقوق اللاتين في فلسطين . وهو قول باطل اذ لا شيء يهدد تلك الحقوق ابداً ، وهو يعلم ذلك باعترافه ، لان الجريدة حينما سألته عن الجهة التي تهدد منها تلك الحقوق تلكأ ولم يحر جواباً

والحقيقة ان المونسنيور برلاسينا وهو رسول الفاتيكان قد اتخذ على عاتقه ان يسعى ويستخدم كل وسيلة سواء في تقاريره الطائشة او تمويهاته السامه وجميع الفنون الدنيئة والاعمال السافلة التي يتصف بها الكاهن المتعصب لاثارة شعور سيء في انكلترا ضد اليهود . وليس عمله هذا سوى جزء من الحملات التي يشنها الفاتيكان على الانتداب

ومما تهم معرفته ان هذا المفتري السفيه لم يذكر كلمة واحدة في حديثه عن الاماكن المقدسة وعن خطر السياسة الصهيونية المزعوم عليها

ولم يكشف بطريرك القدس بما قاله عن المخاطر التي تهدد الاماكن المقدسة والآثار والرموز العزيزة على المسيحية بل زاد على ذلك بقوله ان المسيحيين انفسهم مهددون ايضاً

وفوق هذا فان المونسنيور برلاسينا الذي كان يدعو بالامس الى حرب صليبية ثانية في فلسطين تجرأ على القول لقراء الرصيفة بأن الحالة الادبية في فلسطين قد انحطت انحطاطاً عظيماً بسبب تأثير الصهيونية هناك وذكر ان في امكانه الاتيان بتفاصيل مريعة عن الطرق والوسائط العديدة التي استعملت لتدنيس الاماكن المقدسة

اننا نرد هذه المطاعن الشريرة على قائلها ذلك المبشر بالسوء واستخدام العنف ونطالب منه ان يبرهن ولو بكلمة واحدة على هذه التهم الخبيثة

هذا هو الرجل الذي يتلبس برداء الدين و يطلق عليه لقب « صاحب الغبطة » ويتجاسر ان يحمل على صدره الصليب الذي يرمز كما نظن الى السلام والمحبة والاخاء في العالم وهي تلك المبادئ التي وعظ بها يسوع الناصري « اليهودي » لكل من اراد ان يتبعه

اننا ندرك مقدار احترام هذا الرجل لعقيدته حينما نراه يلطخ التمدن الحديث بمثل ذلك التعصب وتلك القساوة التي جعلت كنيسته في القرون الوسطى منشأ رعب الانسانية زمناً طويلا

ومع ذلك فهو لايزال يدعو نفسه من اتباع ذلك الذي يحمل صورته للدلالة على مهنته !

فما افظع مثل هذا التبذل في دين عظيم !!!

« فلسطين » اما وقد بلغ من قحة الصهيونيين التهجم على اكبر مقام ديني في العالم الكاثوليكي فليس لنا مانتمثل به غير قول القائل :

« فيا موت زر ان الحياة ذميمة »

***

فيه خطوة لخطوة ، اكثر من الذين استعملوا كلمة « الطفرة محال »

هذا وحبذا لو ان المجلس الاسلامي الاعلى الموقر تفضل فأعلن ميزانيته للامة كما تفعل الحكومة نفسها حتى تعرف الامة مالها وما عليها وحتى يستطيع الكتاب ان يكتبوا في مثل هذه المواضيع عن معرفة حقيقية بما عندنا من القوة المالية فيكفينا مؤونة التكهن والافتراض . وما اراه، وهو اول مجلس في البلاد، الا فاعلاً ان شاء الله .

اما ان يكون هذا المعهد كلية أو جامعة فهذا ما ابحثه في مقال آت .

« ابن فلسطين »

***

الانتدابات في الشرق

قرار حزب ايطالي

رومه في ١٤ يونيو — عقد نواب حزب الفاشيستي في البرلمان اجتماعاً اليوم ووافقوا على قرار يعلنون فيه سقوط معاهدة سيفر فيجب ان يعلن زوال جميع الانتدابات الناشئة عن هذه المعاهده وان تعاد المناقشة في جميع المسائل الشرقية — الايطالية

مرض لينين

في البرقيات ان لينين اخذ اجازة لمدة طويلة ؟ . . .

اخبار محلية

حاكم يافا

لايزال سكان يافا وقضائها من الوطنيين يأملون ان يكون لبرقياتهم ومضابطهم في بقاء سعادة الكولونل ستارلنغ حاكمهم المحبوب التأثير المطلوب على الحكومة المركزية في لندن

وقد كانت الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا قد ابرقت مؤخراً الى لندن مكررة طلبها في بقاء سعادة الحاكم في منصبه فنرجو ان لا يكون سكوت الحكومة عن هذا الطلب حجة اخرى عليها .

المال للوفد

جاء من اللجنة التنفيذية ان جمع المال الوفد من مقاطعة القدس يجري بصورة حسنة جداً

وفد الحجاز

تم انتخاب الوفد الذي سيرسل الى الحجاز وهو مؤلف من الاستاذ الشيخ عبدالقادر المظفر رئيساً وابو الخير افندي الموقع ورفيق بك التميمي وسيغادر فلسطين في ٢٨ شوال ليركب اول باخرة من السويس الى جده

ونرى انه لايزال ينقص هذا الوفد من يحسن اللغة الانكليزية ، لان قسماً كبيراً من الحجاج يأتون من المستعمرات الانكليزية ، وهؤلاء يصعب التفاهم معهم في الغالب بغير اللغة الانكليزية ، اما لغاتهم الخاصة فلا نجد عندنا من يعرفها

ايطاليا وفلسطين

ارسلت اللجنة التنفيذية كتاباً لقنصل ايطاليا في القدس بغية رفعه الى حكومته تظهر فيه مدى الاستياء العظيم الذي عم فلسطين من جراء تصريحات السنيور شانزر في مجلس نواب ايطاليا .

المندوب السامي والوفد

عرض فخامة المندوب السامي على الوفد مشروعاً جديداً فاظهر الوفد في رده عليه ان هذا المشروع لايتفق مع مطالب الامة الحقيقية

جمعية الامم والانتداب

وارسلت اللجنة التنفيذية بياناً مطولاً لجمعية الامم تظهر فيه حالة فلسطين وما يكون من نتيجة تصديق الانتداب وطلبت منها ان تسمع دفاع الوفد قبل البت في الامر

المستر وندهام ديدس

اجمعت الصحافة اليهودية بمناسبة انتهاء مدة خدمة المستر وندهام ديدس المستشار المدني في حكومة فلسطين على مدحه والاطناب في اعماله وحذت بعض الصحف العربية (؟) حذوها في ذلك .

ونحن ممن يعترفون بفضل سعادة المستشار علينا شخصياً لعدم اصغائه في بعض الاحوال الى اقوال بعض النمامين والدساسين . غير انه لايسعنا خدمة للمبدأ الذي نعمل له والحقيقة التي نتوخاها الان نطلب لسعادته سفراً سعيداً عن ربوع فلسطين لانه كان خلال المدة التي قضاها في بلادنا من اشد انصار القضية الصهيونية .

فروع جديدة

علمنا انه تشكلت فروع جديدة للجمعية الاسلامية المسيحية في طول كرم ورام الله — البيره

تفتيش مدرسة بيت صاليل

حضرة محرر جريدة فلسطين المحترم

الرجاء نشر الاذاعة التالية في جريدتكم ولكم الفضل :

في يوم الاحد الواقع في ١١ حزيران سنة ٩٢٢ الساعة التاسعة صباحاً القى بوليس فلسطين الحربي القبض على ولد يهودي اسمه يوسف كوهين وبصحبته خمسين خرطوشة فتيلة وقد كان رأي بوليس فلسطين الحربي بأنه كان لبعضها فتيلة جديدة

وفي الساعة السابعة ونصف مساء سلم وهو مقيد اليدين الى المفتش هاربر من بوليس القدس الذي اخذه الى نقطة بوليس باب الخليل حيث حلت يداه وهناك ادى افادة اختيارية الى المفتشين هاربر وريجز بأنه يوجد في مدرسة بيت صاليل الفنية بنادق ومسدسات وقنابل مخباه وبعدئذ اخذ كوهين الى نقطة بوليس ميشورم حيث ادى افادة بعد القسم بحضور بوليس يهودى وستة افراد بوليس آخرين وبناء على افادة القسم استحصل على مذكرة لتفتيش المدرسة فوصلت هيئة التفتيش الى المدرسة عند الساعة العاشره والدقيقة عشرين مساء وبما انها لم تتمكن من ايقاظ احد في البناية اضطرت ان تكسر باب المدرسة الخارجي لاجل الدخول وقد اخذ الولد كوهين مع هيئة التفتيش التي كانت تحت امرة اونباشي وقد كان حاضراً اثناء التفتيش ولم يكن مقيد اليدين او مربوطاً في اي وقت اثناء التفتيش . فرنك . تشون

عن معاون مدير الامن العام

(فلسطين) اما النتيجة فلم تعلن رسمياً بعد وربما يحول الجمعية الصهيونية دون اعلانها او تسفر عن عدم وجود شيء تهدئة للافكار

قدوم

قدم الثغر من مصر مع قرينته الكريمه وطنينا الفاضل انطون افندي فروجي ترويحاً للنفس فنرحب بهما

لجنة تجار البرتقال التنفيذية

تم امس في نادي الجمعية الاسلامية المسيحية انتخاب اعضاء لجنة تجار البرتقال التنفيذية من الوطنيين فوقعت الاكثرية على السادة سعيد ابو خضرا ، الفرد روك ، شاكر الغلاييني ، نجيب بيروتي ، يوسف فروجي ، والحاج خالد سنجق فنهنئهم بهذه الثقة

في النادي الرياضي

اقام النادي الرياضي في يافا سباقاً مساء السبت ومساء الاحد في لعبة التنيس بينه وبين نادي القدس الرياضي فكانت الغلبة لنادي يافا اذ اكتسب ١٣ شوطاً ضد ١٢

اما معظم الفضل في هذا الفوز فيرجع للانسة بيروتي والدكتور غريب والمسماك الدن والكابتن سينون .

العشر والبذار

اناط قضاء صفد بفياض افندي الخضره وعبد الرحمن افندي النحوي مفاوضة الحكومة في امر استثناء بذار الحاصلات من ضريبة العشر وهو طلب حق حبذا لو اتفق عليه كل المزارعين

مستشفى العيون السيار

اختيرت الرملة الان موقعاً لمستشفى العيون السيار لكثرة امراض العيون في ذلك الجوار وسيبقى هنالك مدة الصيف فعلى المصابين في اقضية يافا وغزه ونابلس من الفقراء ان يقصدوه للمعالجه

مكتب الاستعلامات السوري

نشر مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة مايلي :

— ابرق الينا مراسلنا في روما ان فرقة حزب الفاشيست في مجلس النواب الايطالي وافقت على قرار تعارض فيه ابرام الانتدابات في الشرق القريب وتطلب الاستقلال التام لسوريا ولبنان

— تلقينا برقية من مراسلنا في جنوى يقول فيها ان المفاوضات بين الوفد السوري ونقابة ارباب الصناعات في جنوى لانشاء مكتب شرقي في غرفة التجارة في جنوى قد اسفرت عن نجاح تام . وانتخب اسكندر افندي اسود احد التجار السوريين رئيساً لهذا المكتب

— جاءنا من مكتبنا في جنيف بتاريخ ٨ يونيو الجاري انه عند مرور مستر تشارلس كراين في جنيف طلب اليه المسيو رابار رئيس فرع الوصايات في جمعية الامم ان يعطي رأيه في الحالة الحاضرة في سوريا للجنة الوصايات الدائمة في جمعية الامم فزار مستر كراين هذه اللجنة وبسط لها الحالة بسطاً مفصلاً مؤيداً بالدلائل

وجاء في نشرة سابقة لمكتب الاستعلامات السوري في القاهره ماخلاصته

ان الجمعية الدستورية في ميلانو وضعت قراراً تعارض فيه ابرام الانتدابات في سوريا وفلسطين ولبنان وتطلب لهذه البلاد الثلاث الاستقلال التام وقد بلغت هذا القرار الى فرقة الاحرار الديمقراطيين في مجلس النواب الايطالي طالبة اليها تنفيذه .

الاحتكار الصهيوني الكبير الضرر بحقوق الكاثوليك وحقوق ايطاليا بصفتها دولة كاثوليكية في الشرق (في العراق) جاء في الديلي نيوز ان الاتفاق قد تم تقريباً على جميع تفاصيل المعاهدة وينتظر في كل دقيقة ابرامها ويوجبها يترك حبل الامور للملك فيصل وحكومته فيكونوا مسؤولين امام بريطانيا وتكون بريطانيا مسؤولة لدى عصبة الامم

✻ اكاذيب روتمبرغ ✻ وصلنا امس مساء رد سعادة رئيس مجلس بلدية يافا على اكاذيب روتمبرغ فأجلنا نشره الى العدد القادم

غزة
و (الوزير) الصهيوني

١ — نشرت مجلة بالستين ويكلي في عددها الصادر في ٩ حزيران ان المستر تبش وزير (؟) دائرة التجارة والصناعة في اللجنة الصهيونية زار غزه لدرس الحالة الاقتصادية ونقص عدد السكان والنظر في امر انشاء مستعمرة يهودية بجانب غزه لصيد الاسماك

٢ — وجاء في تقرير المستر تبش ان عدد سكان غزه يبلغ ١٥ الفاً منهم ١٤٧٨٠ مسلمون و ٥٥٦ مسيحيون و ٤٥ يهود . ثم قال ان اكثر الاراضي في هذه المقاطعة هي كالعاده في حوزة الاقلية من طبقة الافنديه الذين يؤجرونها للفلاح على ان يستوفوا منهم ثلث حاصلاتها . وان اهم شيء يضايق يهود غزه الان هو وجودهم في بيوت غير صالحة للسكن وان دخول تاجر مجرب بالحبوب الى غزه يفيد البلدة عموماً واما الان فلا تجارة هناك لان الاغلال هي في ايدي الافندية وهم تجارها

...

٣ — من المهم ان نرى ان وزيراً صهيونياً يزور غزة ويبحث عن شؤونها لتحسين حالة خمسة واربعين يهودياً يقطنونها . ولكن هذا التداخل سيوقع اليهود في مآزق سياسية الا اذا كان الوزير يود اخراجهم من غزه الى تل ابيب ذلك المحيط الصهيوني الخالص

كان في غزه ٢٠٠ يهودي قبل الحرب ليس بينهم صهيوني ، ولم يزرهم صهيوني ، ولم تكن بيوتهم غير صالحة لسكناهم وكانوا في وفاق وسلام مع جيرانهم فما معنى زيارة هذا الوزير لغزة اذن وبحثه في امر انشاء مستعمرة بجوارها لهؤلاء الخمسة والاربعين يهودياً مع ان العرب لم يطردوهم منها

٥ — ان السبب في ذلك هو ادعاء اللجنة الصهيونية بأن كل يهودي صهيوني ولذلك فهي الملومة واما يهود غزه فانني اعرفهم تمام المعرفة وهم من احسن الناس بشرط ان يتركوا الصهيونية وزمرتها جانباً ولهذا فقد كان من واجباتهم الاصلية ان لا يقبلوا وزيراً صهيونياً في بيوتهم لانهم بذلك ايقظوا غضب جيرانهم

٦ — فاذا كان اليهود بغزه ينتصحون بنصيحتي فاني اقول لهم ان لا يسكنوا الا بين العرب الذين عاملوهم بالحسنى قبل الحرب وانا اضمن بأن العرب الكرام يتناسون زلاتهم في ادخال وزير صهيوني الى بيوتهم كما اني اوكد لهم ان زيارات ذوي الاحلام والاوهام من رجال الصهيونية لاتفيدهم شيئاً غير سماع الاقوال الفارغة ولكنها تجلب عليهم الضرر . اما غزه فستبقى عربية ولن تكون صهيونية رغم ادعاء الوزير الصهيوني

٧ — ان قصدي من كتابة هذه الاسطر هو بيان الاضرار التي ستنجم عن زيارة ذلك الوزير الصهيوني بعد ان قرأنا في تقريره ان الاراضي هي في حوزة الافنديه وانهم تجار الاغلال وان هذه محصورة فيهم ولهم

٨ — فانا اعتقد ان الوزير الصهيوني لم يصرح بمثل هذه الامور الا لكي يقلق ويهدم السلم والطمأنينة والصداقة بين الافندية والفلاحين حتى يفهم الفلاح ان طبقة الافندية هي المسيطرة على امواله وبذلك يوجد فرجة بين الفريقين يمكن تجار اليهود ان يستفيدوا منها ويثبتوا اقدامهم في غزه .

٩ — من الواجب علي ان اذكر هنا لعرب فلسطين وسوريا وما وراء الاردن ان غاية الصهيونية هي القاء النفور بين المدن والقرى العربية وفي ذلك من الفوائد مما لا يخفى على كل عاقل

١٠ — ان تلك الزيارة تظهر جلياً ان الصهيونيين قد عزموا على التداخل في الحالة والترتيبات الحاضرة بين العرب الافندية والعرب الفلاحين ولكن اذا صحت احلام الصهيونيين فهل تتحسن حالة الفلاحين ؟ لا اعتقد ذلك وقد عرفتهم تمام المعرفة لذلك فان تغيير الحالة الحاضرة في علاقات القرى بالمدن يضر بالطرفين ويفيد الصهيونيين سياسياً واقتصادياً

١١ — لهذا يجب على كل عربي ان يعلم ان زيارة اي صهيوني لبلاده لاتعني مجرد الاطلاع على شؤون اليهود بل المداخلة في شؤونهم هم وذلك يجري في سوريا وما وراء الاردن كما يجري في فلسطين على السواء . وبما ان الصهيونية الان هي خطر شديد يهدد فلسطين فيجب على عرب سوريا وما وراء الاردن ان يعلموا ان الخطر يهددهم جميعاً .

حاشية — المرجو من الجرائد السورية ان تنشر هذه المقالة ولها الشكر سلفاً

القدس — الترواينبرغ

...

مبيع الجريدة في يافا

تباع هذه الجريدة ايضاً في غير الدكان الواقعة على رأس شارع الملك جووج في مكتبة فلسطين العلمية بشارع بسترس

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	**١٠٠** غرش مصري
	في سائر الجهات	**١٢٥** غرشاً مصرياً
المخابرات	العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين	
	صندوق البريد : ٥٩١	
	رقم التليفون : ٩٤	
الاعلانات	يتفق عليها مع الادارة	

مطبعة جريدة فلسطين